

الأسباب الشخصية لإلتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضى

*د/ جهاد نبيه عبد المحسن

يعرف قاموس "لونغمان" Longman Dictionary المدرب بأنه الشخص الذى يدرّب أو يعلم فرد أو مجموعة من الأفراد (فريق) لإعدادهم للاشتراك فى المباريات أو المنافسات (١٢، ٩، ١٠)، ويعرفه قاموس كمبردج Cambridge Dictionary المدرب بأنه "الشخص الذى يعطى دروساً خاصة فى نوع معين من أنواع الرياضة كمدرب التنس، كرة القدم، الكرة الطائرة والملاكمة". (١٦: ٢٥١)

ويفرق "سابوك" Sabock (1985) بين عدة أنواع من المدربين أهمهم جميعاً :

- ١- المدرب المثالى (الذى يؤدى عمله كما ينبغى أن يكون بمثابة كبيرة).
- ٢- المدرب المتسلق (الذى يصل ويحقق بعض النجاحات بمجهود غيره).
- ٣- المدرب المتطفل (هو الرجل الثانى الذى يعمل من خلف الستار مع مدير فى له اسم كبير).
- ٤- المدرب الطموح (هو الذى يؤدى عمله بإخلاص ويسعى بصفة مستمرة لتطوير قدراته التدريبية). (٢٣: ١٧-١٦)

وتعتبر مهنة التدريب الرياضى شكل من أشكال التوظيف يحظى بتقدير واحترام المجتمع كمهنة الطب والهندسة والصيدلة، ويعمل المدرب مقابل أجر يتقاضاه، ويلتحق بعض اللاعبين للعمل بمهنة التدريب بعد الاعتزال لأسباب مختلفة تسكن فى وجدانه وتمنح بعض الأندية الفرصة لعمل بعض المدربين لجزء من الوقت. (٢٢: ٥) (٢١: ٨٦) (١٧: ٦٧)

* مدرس بقسم التدريب الرياضى بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة، وأستاذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بكلية التربية - جامعة القصيم.

ولا يجوز لأي شخص ممارسة مهنة التدريب الرياضي إلا بعد حصوله على شهادة معتمدة تؤهله للعمل في مجال التدريب الرياضي، وتمنحها بعض المؤسسات والهيئات الأهلية والدولية كالاتحادات الرياضية والدولية والنقابة العامة للمهن الرياضية والأكاديمية الأولمبية المصرية والدولية لإعداد القادة، كما يمنح الاتحاد القومي للمدربين (NCF) National Coach Federation هذه الشهادات في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر "كارت رايت" Cartwright (١٩٩٥) أن الاختبار الأصلي للحصول على شهادة التدريب يتكون من جزئين: ١٥٠ سؤال كتابي، واختبار شفهي وتطبيقي Oral / Practical، وأضيف إليهما جزء ثالث يشتمل على اختبار كتابي خادع (تمثيلي) A written simulation. وينظم الاختبار ثلاثة من كبار المدربين المؤهلين، ويصحح باليد ويستغرق ٣ شهور لاستكمال الدراسة التأهيلية. (١٧: ٤)

ويسمح لعدد قليل من المدربين في بريطانيا بالتفرغ الكامل للعمل في مجال التدريب الرياضي Full time Coach، كما يسمح لعدد كبير منهم بالعمل لجزء من الوقت Part Time Coach، كما يوجد نوعان من المدربين: المدرب المحترف Professional Coach، والثاني هو المدرب الهاوى Amature Coach ويتقاضى المدرب الأول مبلغاً كبيراً من المال يحدد وفقاً لطبيعة وشعبية النشاط الرياضي الممارس، ويتقاضى المدرب الهاوى مبالغ بسيطة نسبياً من المال كما هو الحال في الرياضات الفردية المهمة مثل الملاكمة، المصارعة، رفع الأثقال ومسابقات الميدان والمضمار. (١٦: ٣) (١١: ٥٥) (١٣: ٤٥٢) (٤: ١٤)

ويذكر "روجرز" Rogers (2009) أن مهنة التدريب تعتبر جديدة نسبياً، والتحق بها العديد من الأنظمة الأكاديمية Allied Discipline كالتب والإدارة والعلاج الطبيعي. (٢٢: ١٠٨)

وتذكر "تبيلة عبد الرحمن وآخرون" (٢٠١١) أن مهنة التدريب تركز على الأسس التالية :

- إعداد وتدريب وصقل القدرات النظرية والتطبيقية للمدرب .
- اكتساب المزيد من الخبرات والمهارات الحركية .
- توفير فرص الاتصال بين أعضاء المهنة .
- تقديم خدمات متميزة للمنتمين للمهنة .
- الحصول على شهادة معترف بها لا تقل عن الدرجة الجامعية .
- إتاحة الفرصة للمنتمين للمهنة لتحقيق طموح الترقى والالتحاق بالدراسات التكميلية والعليا .

- التعاون والتنسيق بين المهن الأخرى . (٨:١٤)

ويضيف المرجع السابق أن لمهنة التدريب الرياضى كادر خاص ومعترف به من الدولة، ولكنها مهنة تحتاج إلى تأهيل شامل ودقيق حتى يستطيع المدرب أن يتعامل بمنهجية علمية وتربوية وفنية واجتماعية صحيحة مع لاعبيه ليصل إلى الكفاية والبصيره المهنية الرشيدة التى تمكنه من تحقيق نجاحات كبيرة في مجال التدريب . (٨: ١٦-٢٠)

ويذكر "براون Brown وآخرون (2007) و"ديك Dick" (2007) أن المدرب هو الشخص المسئول عن تحسين مستوى اللياقة البدنية والأداء الفني والخططى تحت ضغط المنافسة وتحليل الأداء الفني والخططى، وتقييم مستوى الأداء الرياضى والتغذية الراجعة Feedback للاعبيه . (١٩:٣٦١) (٥:٢١) (٤٧:١٨) (٥:١٨) (٥:٠:٨)

ويرى "كاسدى Cassidy وآخرون" (2004) أن المدرب الناجح أو الفعال يجب أن يتسم بالفهم والإدراك والنظرة المستقبلية، ويمتلك شخصية قوية ومؤثرة ومترنة، ويتمتع بعاطفة الحب ويتحلى بروح الدعابة والملاطفة والتواصل مع اللاعبين، وأن يجعل التدريب مشوقاً خالياً من الملل والرتابة، ويستغل

الوقت جيداً، ويلتزم بمواعيد التدريب، وأن يتسم بالمرونة فى التعامل ويتجنب الصوت المزعج، وألا يتعامل كدكتاتور ويتحلى بروح الأبوة، ويعمل على تنمية شخصية لاعبيه من جميع النواحي • (٢١:١٨) (٣:٢١) (٥:٩) (٩٥:٣)

ويؤكد "ديك" (2007) و"بورتون" و"ريدك" Burton&Raedeke على أهمية اكتساب المدربين للسمات العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية والفنية التى تشكل هرم النجاح Pyramid of success لمهنة التدريب الرياضى وفقاً لرؤية مدرب السلة الأمريكى العالمى "جون ودين" John Wooden,s، ومن أهمها الحزم، التعاون، الولاء والانتماء، الثقة بالنفس، الصبر، الثبات، الأمانة، اليقظة، الطموح، الاتزان النفسى، العزيمة، التكامل، تنمية الأداء البدنى والمهارى والتاكتيكي للوصول إلى الأداء الأمثل وتحقيق قمة المستوى • (٣٦١:١٩) (١٥:٤-٦) (١٢٣:١٣)

يتفق كل من "مارتن" Marten و"ذكى محمد حسن"، و"نبيلة عبد الرحمن" وآخرون أن بعض اللاعبين يقبلون على الالتحاق بمهنة التدريب بعد اعتزالهم اللعب لبعض الأسباب أو الأغراض الشخصية مثل حب الرياضة، تحسين الدخل، إشباع الرغبة فى مزاولة مهنة التدريب، إظهار المعلومات والخبرات فى مجال التدريب الرياضى، مساعدة صغار اللاعبين والشباب على التفوق، الاستمتاع بإثارة وسحر التدريب، الإحساس بالكرامة والهيبة، اكتساب الشهرة والتقدير الاجتماعى، إعطاء الرياضة التى يحبها مرة أخرى والاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية • (٩:٢١) (١٧:٣) (٥٦:٩)

ويضيف "ديك" أن المدرب يجب أن يهتم بتحقيق التنمية الشاملة للاعبيه وتحسين أداء اللاعب أو الفريق تحت ضغط المنافسات، ويجب أن يركز على تنمية الجوانب والسمات التالية :

- تنمية جودة الأداء الفنى quality of Technique •

- تنمية اللياقة البدنية لتصبح مؤثرة فى فعالية الأداء المهارى •

- تنمية السرعة القصوى بدون إلحاق الضرر بفعالية الأداء الفنى .
- التخلص من الحركات الزائدة التى تستهلك الجهد وتعوق من سرعة التقدم .
- قراءة وتحليل اللاعب أو الفريق المضاد .
- تحقيق فوز مستحق ومشرف على المنافس .
- تعليم اللاعب كيف يتصرف عند الفوز أو التعرض للهزيمة . (١٩ : ٣٧٠)
- كما يرى "براون" **Brown** (2007) أنه لمن المهم أن يكون المدرب لاعب سابق فى رياضة التخصص، وعلى دراية كافية بالعلوم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضة، وأن يكون لديه القدرة على تحفيز لاعبيه والتواصل معهم والاستماع الجيد لمطالبهم، إظهار الصبر وتلبية المطالب الواقعية والتعاطف معهم ونيل ثقتهم . (١٤ : ٤٥١) (٩ : ٢٤٠)
- ويذكر "مسعد على محمود" (٢٠١٧) عن "بات" Batt أن المدرب الرياضى يجب أن يتميز بالصفات التالية :
- الذكاء والقدرة على التصرف فى المواقف المختلفة .
- الثبات الانفعالى ورباطة الجأش .
- أن يكون له رأى صائب فى أغلب الأحيان .
- أن يتمتع بجاذبية وقبول .
- رقيق ومهذب ولطيف ومرح . (٦ : ٢٧٤)
- ويرى "بورمز" **Borms** (2008) أن علم التدريب الرياضى **Coaching Science** يركز على العمل فى مجالى :
- * تنمية القدرات الرياضية التنافسية للمستويات العليا أو صفوة اللاعبين بهدف تحقيق إنجازات على المستوى العالمى والأولمبى .

* تدريب اللاعبين فى مختلف الأنشطة الرياضية على مستوى قطاع الممارسة بهدف اكتساب الصحة واللياقة البدنية، وتنمية العقل والجسم وضبط وإنقاص الوزن . (١٣ : ١٢١)

وبضيف "بورمز" أن علم التدريب الرياضي يستمد جذوره من فسيولوجيا التمرينات علم التشريح، التغذية، الميكانيكا الحيوية، علم النفس الرياضي، الطب الرياضي، علم الاجتماع الرياضي، القياسات الأنثروبومترية الحركية Kinanthropometry، التعلم الحركي، ولا يتحقق التقدم في التدريب إلا من خلال الأنظمة المعلوماتية المتعددة والمرتبطة ببعضها Multidisciplinary (١٣ : ١٢٣)

وتم إجراء العديد من الدراسات التي شملت بعض الجوانب الشخصية للمدرب الرياضي، فقد أجرى عبد الله حسين اللامى وآخرون (٢٠٠٥) دراسة بعنوان "السمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسى لدى مدربي كرة القدم"، واستهدفت التعرف على السمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسى لمدربي كرة القدم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدربين . (٤)

وأجرى "أمان حصاصونه" و"زهير الزعبي" (٢٠٠٧) بحثاً بعنوان: "الخصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى فى الأردن" وأظهرت أهم النتائج أن الخصيلة المعرفية للاعبين تقع فى المستوى المتوسط، وفوق المتوسط بقليل للمدربين، كذلك لم تظهر فروق معنوية بين الذكور والإناث فى الخصيلة المعرفية، وقد أوصى الباحثان بضرورة زيادة الخصيلة المعرفية للمدربين واللاعبين . (١)

وأجرى "محمود الحليق" و "زياد الطحاينه" (٢٠١١) دراسة بعنوان: "الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات" وطبق البحث على عينة قوامها (٥٥) لاعباً ولاعبة

يمثلون المنتخبات الوطنية الأردنية في الألعاب الفردية (ألعاب القوى، المبارزة، الريشة الطائرة، رفع الأثقال، التنس الأرضي، الكيك بوكسينج والجودو)، وأظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الكفايات القيادية للمدربين كان على النحو التالي: الدافعية، التحفيز، الشخصية، السلوكية، التدريبية والفنية، التواصل، التفاعل، الكفايات الإدارية ثم كفايات المعلومات والمعارف الرياضية . (٥)

وأجرى "تاجح الزيابات"، "رائد الرقاد" (٢٠١٢) بحثاً بعنوان: "معايير اختيار المدربين في أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن" واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لدراسة مشكلة البحث، وأظهرت النتائج أن اختيار المدربين يتم وفقاً للمعايير التالية حسب أهميتها (المحور الفني، الشخصية، البعد الاجتماعي، البعد النفسي ثم المحور الاقتصادي . (٧)

كما أجرى "توفل محمد محمود وآخرون" (٢٠٠٨) بحثاً بعنوان: "النمط القيادي المفضل لدى مدربي الجامعات العراقية لكرة اليد للمنطقة الشمالية" وطبق باستخدام المنهج الوصفي للتعرف على النمط القيادي المفضل لدى مدربي الجامعات العراقية لكرة اليد، وبلغت عينة البحث (٦٠) ستون لاعباً من المشاركين في بطولة الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وأظهرت النتائج بروز النمط القيادي للتدريب والإرشاد كأفضل نمط، وكان نمط العدالة أقل الأنماط القيادية شيوعاً بين مدربي الجامعات العراقية لكرة اليد . (١٠)

مما سبق عرضه في سياق "الدراسات السابقة" نجد أنها قد تناولت السمات الشخصية للمدربين والاحترق النفسي، الحصيلة المعرفية للمدربين، الكفايات القيادية والنمط القيادي المفضل لدى المدربين و لم تتطرق اي منها لدراسة اسباب التحاق المدربين بمهنة التدريب الرياضي، الامر الذي دفع الباحث لدراسة الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي .

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على :

- الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضى .

تساؤل البحث :

- ماهي الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضى؟

مصطلحات البحث :

- المدرب الرياضى Coach :

هو الشخص الذى تلقى إعداد تربيوى وفنى يتعلق بتدريب اللاعبين فى رياضة معينة، وحصل على شهادة معتمدة من جهات مرخص لها بالمنح تخول له ممارسة مهنة التدريب فى تلك الرياضة . (مصطلح إجرائي)

- المدرب المثالى Idealist Coach :

هو الذى يؤدى عمله بمثالية وإتقان والتزام تام، ويحتاج إلى شيء من الواقعية . (مصطلح إجرائي)

- المدرب المتسلق Cilmer Coach :

هو الذى يتبع كل الأساليب لتحقيق هدفه بأقصى سرعة ممكنة، ويحقق مكاسب مادية وأدبية واجتماعية مؤقتة بمجهود غيره . (تعريف إجرائي)

- المدرب المتطفل Hanger-on Coach :

هو الرجل الثانى فى طاقم التدريب ويعمل دائماً من خلف الستار مع مدير فنى له اسم كبير . (تعريف إجرائي)

- المدرب الطموح Ambitious Coach :

هو الذى يؤدى عمله بكفاءة وإخلاص، ويسعى دائماً لتطوير مستواه .

(٢٣ : ١٦) (٣ : ٣٣)

- مهنة التدريب Coaching Profession :

شكل من أشكال التوظيف فى مختلف الأنشطة الرياضية، ويحظى باحترام وتقدير المجتمع مثل مهنة الطب والهندسة والتجارة والزراعة، ويقوم المدرب بالعمل فى المهنة مقابل أجر معين يتم الاتفاق عليه. (مصطلح إجرائي)

- فلسفة التدريب الرياضى **Coaching Philosophy**:

مجموعة الأفكار والمفاهيم والمبادئ الصحيحة التى يعتنقها كبار المدربين والخبراء وأثمرت عن تحقيق إنجازات رياضية ملموسة مثل فلسفة "الرياضى" أولاً و"الفوز" ثانياً. (٥:٢١) (٥:١٥) (٥٣:٩) (٦٦:٨) (١١:٨) - قائمة أسباب الالتحاق بمهنة التدريب:

عبارة عن مجموعة من الأسباب الشخصية للالتحاق بمهنة التدريب، ويبلغ عددها (١٤) سبباً أو مفردة، يختار منها المدرب- حسب أهميتها- الأسباب التى دفعته للالتحاق بمهنة التدريب الرياضى. (٩:٢١) (٢: ٦٥) (٣: ١٧)

طرق وإجراءات البحث :

أجرى البحث باستخدام المنهج الوصفى **Descriptive Method**، وطبق على عينة قوامها (٥٠) من مدربي مسابقات الميدان والمضمار، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية (خبرة ١٠ سنوات على الأقل)، وتم استخدام مقياس قائمة "الأسباب الشخصية للالتحاق بمهنة التدريب الرياضى" والتي اعددها "مارتن" Marten للتعرف على الأسباب التى تحفزهم على الانضمام للمهنة وتشتمل على (١٤) أربعة عشر سبباً أو مفردة مرفق (١) أ، ب، ويحتوي مرفق (١) أ على نسخة باللغة الإنجليزية ومرفق (١) ب على نسخة مترجمة إلى اللغة العربية، وقد تم تجميع البيانات باستخدام تلك القائمة. (٩: ٢١) ويمكن تقسيم قائمة الأسباب الشخصية للالتحاق بمهنة التدريب الرياضى " إلى خمسة أنواع من الأسباب وفقاً لما يلى :

١- الأسباب التي تتعلق بالقدرات التدريبية :

- أ- المساعدة في تحسين الحالة التدريبية للاعبين .
- ب- إظهار القدرات التدريبية .
- ج- إشباع الرغبة في مزاوله مهنة التدريب .
- د- المتعة بالعمل في مجال التدريب الرياضي .
- هـ- إظهار المعلومات والمهارات والخبرات في مجال لعبتي .
- و- تطوير القدرات النفسية للاعبين .
- ز- تطوير القدرات البدنية للاعبين .

٢- الأسباب الاجتماعية لمزاوله مهنة التدريب :

- أ- التفاعل الاجتماعي مع زملائى فى اللعبة .
- ب- اكتساب التقدير الاجتماعي .
- ج- تطوير القدرات الاجتماعية للاعبين .

٣- الأسباب التي تتعلق بحب الرياضة :

- أ- حب الرياضة التي أمارسها .
- ب- إعطاء الرياضة التي أحبها .

٤- الأسباب المادية لمزاوله مهنة التدريب :

- أ- تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة .

٥- الأسباب الترفيهية :

- أ- الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية . (٢١ : ٩)

الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بعد ترجمة مقياس قائمة الأسباب الشخصية للالتحاق بمهنة التدريب الرياضي خلال شهر فبراير ٢٠١٧ علي عينة استطلاعية قوامها عدد (٢٥) من مدربي مسابقات الميدان والمضمار ومن خارج عينة البحث الأساسية، لإيجاد المعاملات العلمية للمقياس، ويوضح

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما يوضح جدول (٢) معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس، وأيضاً يوضح جدول (٣) ثبات التطبيق وإعادةه للمقياس.

المعاملات العلمية لمقياس الاسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي :

- صدق الاتساق الداخلي :

جدول (١)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للمقياس) لعبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي (ن = ٢٥)

معامل الاتساق الداخلي	العبارات	رقم العبارة
**٠.٦٥٢	العودة إلى الرياضة التي أحبها.	١
**٠.٧٣٦	تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة.	٢
**٠.٦٦٦	المساعدة في تحسين الحالة التدريبية للاعبين.	٣
**٠.٥٦٣	إظهار القدرات التدريبية.	٤
**٠.٧١٨	إشباع الرغبة في مزاوله مهنة التدريب	٥
**٠.٦٤٤	التفاعل الاجتماعي مع زملائى فى اللعبة.	٦
**٠.٧١٧	لأعطى للرياضة التي أحبها مرة أخرى.	٧
**٠.٧٢٢	اكتساب التقدير الاجتماعي.	٨
**٠.٥٩٣	الاستمتاع بالعمل فى مجال التدريب الرياضى.	٩
**٠.٦٤٩	إظهار المعلومات والمهارات والخبرات فى مجال لعبتى.	١٠
***٠.٧١١	الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية.	١١
**٠.٨١٠	تطوير القدرات البدنية للاعبين.	١٢
**٠.٦٠٣	تطوير القدرات النفسية للاعبين.	١٣
**٠.٧٣٢	تطوير القدرات الاجتماعية للاعبين.	١٤

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٤٩٦

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٨٨

يتضح من جدول (١) والخاص معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للمقياس) لعبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي، ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠,٥٦٣ إلى ٠,٨١٠) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق عبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي، وأن العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقبسه المقياس ولذلك فإنها تتسم بالصدق.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ و ثبات التطبيق و إعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية و قوامها (٢٥) مدرب لمسابقات الميدان والمضمار ومن خارج عينة البحث الأساسية ، ثم أعيد تطبيق المقياس بعد (٧) ايام على نفس العينة و تم حساب معامل الثبات بين نتائج التطبيق وذلك في الفترة من ٢٠١٧/ ٢/٧ الى ٢٠١٧/ ٢/ ١٤ كما هو موضح بجدول (٢)، و جدول (٣):

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا لكرونباخ لعبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي (ن = ٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الفا لكرونباخ	
		للعبارات	للمقياس
١	العودة إلى الرياضة التي أحبها.	٠.٧٢٣	٠.٨١٩
٢	تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة.	٠.٧٤٧	
٣	المساعدة في تحسين الحالة التدريبية للاعبين.	٠.٧٢٩	
٤	إظهار القدرات التدريبية.	٠.٧١٣	
٥	إشباع الرغبة في مواصلة مهنة التدريب	٠.٧٣٣	

تابع جدول (٢)

معامل ثبات ألفا لكرونباخ لعبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي (ن = ٢٥)

معامل الفا لكرونباخ للمقياس	العبارات	العبارات	رقم العبارة
		٠.٧٢٢	التفاعل الاجتماعي مع زملائي في اللعبة.
٠.٧٥٢	لأعطى للرياضة التي أحبها مرة أخرى.	٧	
٠.٧٦٣	اكتساب التقدير الاجتماعي.	٨	
٠.٧٥١	الاستمتاع بالعمل في مجال التدريب الرياضي.	٩	
٠.٧٥١	إظهار المعلومات والمهارات والخبرات في مجال لعبتي.	١٠	
٠.٧٤٣	الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية.	١١	
٠.٨٠١	تطوير القدرات البدنية للاعبين.	١٢	
٠.٧٣١	تطوير القدرات النفسية للاعبين.	١٣	
٠.٧٦٥	تطوير القدرات الاجتماعية للاعبين.	١٤	

يتضح من جدول (٢) والخاص بمعامل الفا لكرونباخ لعبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار في مهنة التدريب الرياضي، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباخ للعبارات الى ما بين (٠,٧١٣ إلى ٠,٨٠١) وهذه القيم أكبر من ٠,٧٠٠ مما يؤكد أن العبارات تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا لكرونباخ للمقياس (٠,٨١٩) وهذه القيم اكبر من معامل الفا للعبارات. مما يؤكد على أن العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه العبارات من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

- ثبات التطبيق وإعادة التطبيق :

جدول (٣)

الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات إعادة تطبيق عبارات مقياس الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي (ن = ٢٥)

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية المحاور
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٣٢	٠.٣٦	٠.٢١	٠.٠١	٠.١٩	٢.٩٠	٠.٢٣	٢.٨٩	١ العودة إلى الرياضة التي أحبها.
٠.٨٨١	١.١٦	٠.٦٣	٠.٢٠	٠.٧٢	١.٨٦	٠.٦٨	٢.٠٦	٢ تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة.
٠.٨٩٤	١.٠٨	٠.٢٦	٠.٠٥	٠.٣٤	٢.٨٢	٠.٢٧	٢.٨٧	٣ المساعدة في تحسين الحالة التدريبية للاعبين.
٠.٩١٥	١.٣٣	٠.٢٠	٠.٠٦	٠.٣٤	٢.٨٢	٠.٢٨	٢.٨٨	٤ إظهار القدرات التدريبية.
٠.٩٢٦	١.٢٧	٠.٣٢	٠.١٣	٠.٤٠	٢.٦٦	٠.٣٤	٢.٧٩	٥ إشباع الرغبة في مزاوله مهنة التدريب
٠.٨٨٩	١.٧٣	٠.٢٦	٠.٠٨	٠.٤٢	٢.٦٥	٠.٤٠	٢.٧٣	٦ التفاعل الاجتماعي مع زملائي في اللعبة.
٠.٨٦٣	٠.٥٩	٠.٣٩	٠.٠٤	٠.٣٩	٢.٧٤	٠.٣٨	٢.٧٨	٧ لأعطي للرياضة التي أحبها مرة أخرى.
٠.٩٢٨	٠.٩٨	٠.٣٤	٠.٠٦	٠.٤٧	٢.٤٦	٠.٥٤	٢.٤٠	٨ اكتساب التقدير الاجتماعي.
٠.٨٦٧	١.٠٢	٠.٣٦	٠.٠٩	٠.٤٠	٢.٦٣	٠.٣٨	٢.٧٢	٩ الاستمتاع بالعمل في مجال التدريب الرياضي.
٠.٨٦٤	٠.٢٥	٠.٣١	٠.٠١	٠.٢٩	٢.٨٥	٠.٣٢	٢.٨٤	١٠ إظهار المعلومات والمهارات والخبرات في مجال لعبتي.
٠.٨٥٠	٠.٤٠	٠.٦٥	٠.٠٤	٠.٧٠	١.٧٢	٠.٧٦	١.٧٧	١١ الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية.
٠.٩٣٩	١.٢٤	٠.١٨	٠.٠٥	٠.٢٨	٢.٨١	٠.٢٦	٢.٨٦	١٢ تطوير القدرات البدنية للاعبين.
٠.٩١٢	١.٠٤	٠.٢٩	٠.١٠	٠.٣٩	٢.٧١	٠.٣٣	٢.٨١	١٣ تطوير القدرات النفسية للاعبين.
٠.٨٨٠	١.١٥	٠.٢٨	٠.١٠	٠.٣٩	٢.٦٧	٠.٣٦	٢.٧٧	١٤ تطوير القدرات الاجتماعية للاعبين.

*معنوي عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٢$

يتضح من جدول (٣) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات إعادة تطبيق عبارات مقياس الأسباب الشخصية لعمل المدربين فى مهنة التدريب، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (٠,٠٣ الى ١,٣٨) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥. كما بلغ معامل الثبات ما بين (٠,٨٦٩ الى ٠,٩٤٩) مما يؤكد أن عبارات مقياس الأسباب الشخصية لعمل المدربين فى مهنة التدريب تتسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

الدراسة الاساسية:

تم اجراء الدراسة الاساسية خلال شهر مارس وابريل ومايو عام ٢٠١٧ وذلك بتطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية وعددها (٥٠) من مدربي مسابقات الميدان والمضمار.

عرض ومناقشة نتائج البحث :

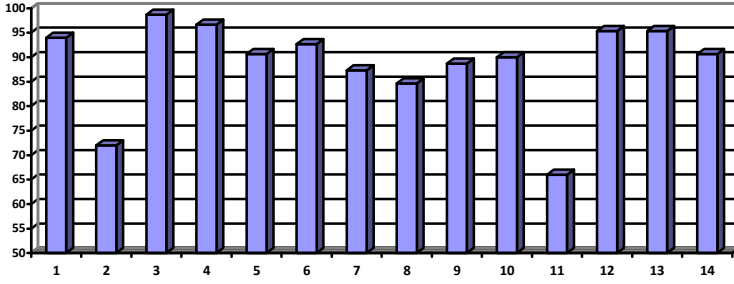
الأهمية النسبية لاستجابات مدربي مسابقات الميدان والمضمار على عبارات مقياس الأسباب الشخصية للعمل فى مهنة التدريب، وتمثلت نتائج البحث فى إجابة المدربين على التساؤل التالى :

- ما هى الأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضى؟

جدول (٤)

الدلالات الإحصائية لاستجابات مدربي مسابقات الميدان والمضمار على عبارات مقياس الأسباب الشخصية للالتحاق بمهنة التدريب الرياضي (ن = ٥٠)

مدربي مسابقات الميدان والمضمار						العبارات	رقم العبارة
الدلالات الإحصائية			الاستجابات				
الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	غير هام	هام إلى حد ما	هام جدا		
٥	٩٤.٠٠	٢.٨٢	١	٧	٤٢	العودة إلى الرياضة التي أحبها.	١
١٣	٧٢.٠٠	٢.١٦	١٠	٢٢	١٨	تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة.	٢
١	٩٨.٦٧	٢.٩٦	٠	٢	٤٨	المساعدة في تحسين الحالة التدريبية للاعبين.	٣
٢	٩٦.٦٧	٢.٩	٠	٥	٤٥	إظهار القدرات التدريبية.	٤
٧	٩٠.٦٧	٢.٧٢	١	١٢	٣٧	إشباع الرغبة في مواصلة مهنة التدريب	٥
٦	٩٢.٦٧	٢.٧٨	١	٩	٤٠	التفاعل الاجتماعي مع زملائي في اللعبة.	٦
١١	٨٧.٣٣	٢.٦٢	٣	١٣	٣٤	لأعطى للرياضة التي أحبها مرة أخرى.	٧
١٢	٨٤.٦٧	٢.٥٤	٢	١٩	٢٩	اكتساب التقدير الاجتماعي.	٨
١٠	٨٨.٦٧	٢.٦٦	٢	١٣	٣٥	الاستمتاع بالعمل في مجال التدريب الرياضي.	٩
٩	٩٠.٠٠	٢.٧	٠	١٥	٣٥	إظهار المعلومات والمهارات والخبرات في مجال لعبتي.	١٠
١٤	٦٦.٠٠	١.٩٨	١٢	٢٧	١١	الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية.	١١
٣	٩٥.٣٣	٢.٨٦	٠	٧	٤٣	تطوير القدرات البدنية للاعبين.	١٢
٣	٩٥.٣٣	٢.٨٦	٠	٧	٤٣	تطوير القدرات النفسية للاعبين.	١٣
٧	٩٠.٦٧	٢.٧٢	١	١٢	٣٧	تطوير القدرات الاجتماعية للاعبين.	١٤



شكل (١) الأهمية النسبية للأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي

يتضح من جدول (٤) والشكل البياني (١) والخاص بالدلالات الإحصائية لاستجابات مدربي مسابقات الميدان والمضمار على عبارات مقياس الأسباب الشخصية للعمل في مهنة التدريب أن:

- تراوحت الأهمية النسبية للأسباب الشخصية ما بين (٦٦.٠٠% إلى ٩٨.٦٧%) وكانت أعلى نسبة (المساعدة في تحسين الحالة التدريبية) وأقل نسبة (الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية) وفيما يلي ترتيب الأهمية النسبية للأسباب مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة أهمية للمدربين:

- ١- إظهار القدرات التدريبية.
- ٢- تطوير القدرات البدنية للاعبين.
- ٣- اكتساب التقدير الاجتماعي.
- ٤- تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة.
- ٥- العودة إلى الرياضة التي أحبها.
- ٦- التفاعل الاجتماعي مع زملائى فى اللعبة.
- ٧- تطوير القدرات النفسية للاعبين.
- ٨- الاستمتاع بالسفر والرحلات الرياضية.
- ٩- الاستمتاع بالعمل في مجال التدريب الرياضي.
- ١٠- إظهار المعلومات والمهارات والخبرات في مجال لعبتى.

١١- إشباع الرغبة فى مزاوله مهنة التدريب

١٢- تطوير القدرات الاجتماعيه للاعبين.

١٣- المساعدة فى تحسين الحالة التدريبية للاعبين.

١٤- لأعطى للرياضة التي أحبها مرة أخرى.

أظهرت نتائج جدول (٤) والشكل البياني (١) أن " المساعدة فى تحسين الحالة التدريبية" أحد الأسباب الهامة التي حققت أهمية نسبية كبيرة بلغت ٩٨,٦٧% لدى مدربي مسابقات الميدان والمضمار، يليه سبب " إظهار القدرات التدريبية " بأهمية نسبية بلغت ٩٦,٦٧%، ثم يليه سببى " تطوير القدرات البدنية" و" تطوير القدرات النفسية " وحصل على نفس الأهمية النسبية التي بلغت ٩٥,٣٣%، ثم يلي ذلك سبب " التفاعل الاجتماعى مع الزملاء فى اللعبة " وبلغت أهميته النسبية ٩٢,٦٧%، ثم يلي ذلك سببى " إشباع الرغبة فى مزاوله مهنة التدريب" و"تطوير القدرات الاجتماعية " وحصل على نفس الأهمية النسبية التي بلغت ٩٠,٦٧%، وتأتى هذه النتائج متمشية ومتوافقة ومنسجمة مع آراء علماء وخبراء علم التدريب الرياضى، وخصائص المدرب الناجح، والمبادئ والقواعد الفلسفية الصحيحة لعلم التدريب الرياضى، ويتركز العمل الأساسى للمدرب فى تحقيق التنمية الشاملة للاعبيه من الجوانب البدنية، والنفسية، والاجتماعية. بما يستوجب معه تنمية مكونات اللياقة البدنية العامة والخاصة والأداء الفني (المهارى) والعقلي والتاكتيكي (الخطى)، وتنمية السمات النفسية والإرادية كالشجاعة والجرأة والثقة بالنفس والثبات الانفعالى، والاستمرار فى تحفيز لاعبيه وزيادة مستوى الدافعية لديهم، والرغبة التواقه لتحقيق فوز مشرف خالى من الخشونة والعنف واللعب غير النظيف، كذلك يهتم المدرب بذرع عاطفة الحب Affection فى قلوب ووجدان لاعبيه، ولا يقتصر هذا الحب فقط على الرياضة أو اللعبة ولكنه يشمل اللاعبين والكوادر الفنية والطبية والإدارية والنادى والمجتمع فضلاً عن الدعاية والفكاهة والملاطفة

وفقاً لما ذكره "Marten" و "Borms" و "Dick" و "Sabock" وغيرهم . (٢١ : ٨٠٣)

(١٣ : ١٢١-١٢٣) (١٩ : ٣٧١) (٢٣ : ٥٥-٧٣) (١١ : ٨ ، ٩)

وعلى الجانب الآخر، نجد أن سبب " الاستمتاع بالسفر والرحلات " قد حصل على أقل أهمية نسبية بلغت ٦٦.٠٠%، بينما حصل سبب " تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة على نسبة أعلى قليلاً من سابقتها بلغت ٧٢.٠٠% وأيضاً تعتبر هذه النتائج منطقية ومنسجمة مع آراء الخبراء ومراجع علم التدريب الرياضى حيث يذكر "سابوك" Sabock أنه إذا كان "جمع الأموال" فى مقدمة أولويات أو اهتمامات المدرب، حينئذ تصبح مهنة التدريب هى المهنة الخطأ Wrong Profession ويضيف "سابوك" أن التدريب مهنة مثيرة exciting occupation لمن يكرس حياته لهذه المهنة ويستمتع بها . (٢٣ : ٤ ، ٥)

ويرى "مارتن" Marten أن المدرب الجيد هو الذى يسعى لتحقيق الفوز المشرف من خلال اللعب الفنى النظيف الخالى من الخشونة والعنف والذى يهتم بتنمية لاعبيه من جميع الجوانب.

ويضيف "مارتن" أن المدربين الناجحين يكافحون لتحقيق أهدافهم الشخصية بدون تعريض لاعبيهم للخطر أو الأذى . (٢١ : ٨ ، ٩) (١٩ : ٣٦١ - ٣٧٢)

ويرى "بورمز" Borms أن اكتشاف المواهب الواعدة والعمل مع المبتدئين beginners، والمتقدمين advanced ولاعبى الصفوة أو النخبة Elite players والعمل على إعدادهم لتحقيق إنجازات قيمة وأولمبية من الأولويات الأولى للمدرب . كما يهتم المدرب الطموح بتحقيق إنجازات مشرفة من خلال اللعب الفنى مرتفع الجودة واللعب النظيف، كما يسعى هذا المدرب إلى تنمية مستواه وإشباع طموحه فى الترقى من خلال الالتحاق بالدورات الدولية والدراسات العليا . (١٣ : ١٢٢ ، ١٢٣) (٢٣ : ٦ ، ١٧)

ويرى الباحث أن سببي "المساعدة على تحسين الدخل والمعيشة" و"الاستمتاع بالسفر والرحلات" قد حصلتا على أهمية نسبية أقل من الأسباب الأخرى ولكنها تتحقق وتأتي على طبق من ذهب بسبب تركيز المدرب على الأسباب التي تتعلق بتنمية القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية للمساعدة على تحسين الحالة التدريبية للاعبين وتحقيق إنجازات رياضية على المستوى المحلي والدولي، ودائماً يعطى المدرب المثالي والطموح أهمية بسيطة لسببي "تحسين الدخل" و"الاستمتاع بالسفر والرحلات" لأنهما سيتحققان بطريقة طبيعية وتلقائية للمدرب الذي يعمل في مهنة التدريب بشرف وأمانة وإخلاص وطموح موضوعي.

الاستنتاجات :

مما سبق عرضه في مناقشة الأهمية النسبية لأسباب الشخصية لالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي، يمكن استخلاص الآتي :

أ- احتل سبب "المساعدة في تحسين الحالة التدريبية" المرتبة الأولى في الأهمية النسبية التي بلغت ٩٨,٦٧%، يليه سبب "إظهار القدرات التدريبية" للاعبين بنسبة ٩٦,٦٧% ثم "تطوير القدرات البدنية للاعبين" بنسبة ٩٥,٣٣% و"تطوير القدرات النفسية للاعبين" بنفس النسبة، ثم يلي ذلك "العودة للرياضة التي أحبها" بنسبة ٩٤,٠٠% ثم يليه سبب "إشباع الرغبة في مزاوله مهنة التدريب" بنسبة ٩٠,٦٧% وسبب "تطوير القدرات الاجتماعية للاعبين بنفس النسبة المئوية".

ب- حصل سبب "الاستمتاع بالسفر والرحلات" على أهمية نسبية قليلة بلغت ٦٦,٠٠%، يليه سبب "تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة" وبلغت أهميته النسبية ٧٢,٠٠%.

التوصيات :

- بناء على الاستنتاجات التي تم استخلاصها من نتائج الإجابة على تساؤل البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- أ- يجب أن تحتل الأسباب التي تتعلق بإظهار القدرات التدريبية وحب الرياضة على المرتبة الأولى في قائمة أسباب التحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي مثل :
- المساعدة في تحسين الحالة التدريبية للاعبين •
 - إشباع الرغبة في مزاوله مهنة التدريب •
 - الإستمتاع بالعمل في مجال التدريب الرياضي •
 - إظهار المعلومات والمهارات والخبرات في مجال اللعبة •
 - تطوير القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية للاعبين •
- ب- يحتل سبب "تحسين الدخل والمساعدة على المعيشة" و"الاستمتاع بالسفر والرحلات" المرتبة الأخيرة في قائمة الأسباب التي تتعلق بالتحاق مدربي مسابقات الميدان والمضمار بمهنة التدريب الرياضي، ولكن يتحقق هذان السببان بطريقة طبيعية وتلقائية نتيجة لنجاح المدرب في تحقيق إنجازات رياضية ترفع من شأنه على المستوى المحلي والدولي •
- ج- يجب أن تتضافر جميع الجهود المخلصة للعمل على حسن إعداد المدرب الرياضي الطموح الذي يبذل في عمله ويسعى لتحقيق إنجازات رياضية غير مسبوقه ويطور من قدراته بشكل مستمر لتحقيق المزيد من الإنتصارات لوطنه •

((المراجع العربية))

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أمان حسانة، زهيرى الزعبي (٢٠٠٧): الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدري ألعاب القوى فى الأردن، مجلة جامعة النجاح، العلوم الإنسانية، مجلد (٢) .
- ٢- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاى (١٩٨٨): معجم علم النفس والطب النفسى، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة .
- ٣- زكى محمد حسن (١٩٩٧): أسس العمل فى مهنة التدريب، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية .
- ٤- عبد الله حسين اللامى، سلام جبار، حازم موسى (٢٠٠٥): السمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسى لدى مدري كرة القدم، جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الرابع .
- ٥- محمود الحليق، زياد الطحاينة (٢٠١١): الكفايات القيادية لدى مدري المنتخبات الوطنية الأردنية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، جامعة اليرموك .
- ٦- مسعد على محمود (٢٠١٧): المفاهيم الأساسية لعلم التدريب الرياضى، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، سيدى بشر (الإسكندرية) .
- ٧- ناجح الذيايات، رائد الرقاد (٢٠١٢): معايير اختيار المدربين فى أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم فى الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الحصن الجامعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد (١) .

٨- نبيلة عبد الرحمن، سعدية شيحة، مها شفيق، ياسمين البحار (٢٠١١):
المدرّب والتدريب مهنة وتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر
العربي، القاهرة.

٩- نبيلة عبد الرحمن، سلوى عز الدين فكري (٢٠٠٤): منظومة التدريب
الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠- نوفل محمد محمود، وليد بن ذنون يونس، إسماعيل عبد الجبار صالح
(٢٠٠٨): النمط الرياضي المفضل لدى مدرّبي الجامعات
العراقية لكرة اليد للمنطقة الشمالية، مجلة الرافدين للعلوم
الرياضية، مجلد (١٤)، العدد (٤٧).

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

11-American Sport Education Program (ASEP) (2008):

Coachin Youth Track & field, Endorsed by
U.S.A, Track & Field, Canda Human
Kinetics.

**12- Arab Republic of Egypt , Ministry of Education Book
Sector, Longman Active Study Dictionary of
English.**

**13-Borms,J.(2008) Directory of Sports Science. 5th ed,
Canada , Human kinetics.**

**14- Brown , J. S & Rea, S.& Chance, J.(2007) BTEC
National in sport and Exercise Science,4th ed,
London, Hoolder Arnold Group.**

- 15-Burton, D. & Raedeke , T.D. (2008)** Sports Psychology for Coaches, 1st ed , U.S.A, Human Kinetics.
- 16-Cambridge, International Dictionary of English (1995)** Cambridge university press.
- 17-Cartwright, L. (1995)** Preparing for the Athletic Trainers, Certification Examination , Canda , Human Kinetics.
- 18-Cassidy, T.& Jones, R. & Potrace, P (2009)** Understanding Sports Coaching, 2nd ed, London, Routledge, Taylor & Francis Group.
- 19-Dick,F.W (2007)** Sports Training Principles. 5TH ed, London , Published by A&C Block.
- 20-Hyllegard, R.& Mood, D.& Morrow, J.(1996).** Interpreting Research in sport and Exercise Science. 1st ed, New York, Mosby- Year Book.
- 21-Marten , R (1990)** Successful Coaching. 2nd ed Canada , Human Kinetics.
- 22-Rogers , J. (2009)** Coaching Skills: A Handbook , 2nd ed, London , the McGraw Hill Co.
- 23-Sabock , R.J.(1985)** The Coach, 3rd ed Illinois , Human Kinetics.